

وفد فرنسي يطلع على جهود شرطة أبوظبي في الحفاظ على إرثها





«أبوظبي:» الخليج

التقى المقدم الركن الطيار الشيخ زايد بن حمد بن حمدان آل نهيان، مدير إدارة الدوريات الخاصة والمشرف العام على الموروث الشرطي في شرطة أبوظبي، وفداً فرنسيا برئاسة اللواء هنري دو ميدليغ، مدير متحف الجيش الفرنسي، في واحة العين. واستعرضا جهود شرطة أبوظبي في الحفاظ على إرثها التاريخي والحضاري، وأشادا بالعلاقات بين البلدين الصديقين.

واصطحب الوفد الزائر في زيارة إلى واحة العين للنخيل، وتجولوا في سيارة الموروث الشرطي الكلاسيكية من نوع «لاند روفر». وتأتي أهمية هذا الموقع كونه مكاناً أثرياً عريقاً وله جذور تاريخية عميقة ويضم أصناف النخيل والنباتات المحلية والأشجار المعمرة ومبانٍ تاريخية.

وتعرف الوفد إلى واحة العين التي تعدّ شاهدة تروي قصة الأجداد الذين احتضنتهم على مر السنين، بعد أن سقوها بجهدهم وعرقهم، ولها حضور في الذاكرة حيث شكلت ملاذاً للناس عند ارتفاع درجات الحرارة، وتعدّ اليوم إرثاً إنسانياً يقدم تجربة ثقافية وإنسانية للزوار وتعكس كرم الضيافة، في أجواء تسودها الألفة والطمأنينة.

وأكد الشيخ زايد بن حمد، اهتمام القيادة الرشيدة بالحفاظ على الإرث التاريخي لشرطة أبوظبي، وتوثيق مراحل التطور. موضحاً أن الحفاظ على الموروث واجب كل شخص يعمل في المؤسسة أو خارجها. وإبراز الدور التاريخي هو الأساس الذي ننطلق منه إلى العالمية في الجهود المستمرة بنشر الاستقرار والأمن والأمان في الوطن الغالي.

وبعد ذلك توجه الوفد بالسيارة الكلاسيكية إلى متحف شرطة المربعة، للتعرف إلى تاريخ شرطة أبوظبي العريق ودورها في حفظ الأمن والأمان في المنطقة، وتعرف على تاريخها وبنائها وكونها أول مقر لشرطة العين في عام 1959.

كما اطلع على أفضل الممارسات الميدانية لإدارة الدوريات الخاصة من دوريات الفرسان ودوريات الكثبان والدراجات النارية والهوائية ودوريات المرصاد ودورها الفعال في تأمين المنطقة

وتعرف إلى مسيرة شرطة أبوظبي ومراحلها التطويرية عبر المقتنيات والصور والتي تعود الى بداية مرحلة تأسيسها عام 1957، كالأسلحة القديمة والأزياء العسكرية في جميع مراحلها، إلى جانب قصص ومعلومات ووثائق تاريخية تبرز إرثها ودورها المهم في حفظ الأمن واستقراره بالمنطقة، ومكتبة تضم كتباً متنوعة من جميع التخصصات العلمية وأولى المجلات الصادرة للشرطة والكتب والوثائق التاريخية ومختبر الابتكار

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024